من الحرق والغرق والسرق قال الراوي واحسبه قال ومن الشيطان و
السلطان والحية والعقرب قلت وفي الدرر المنتثرة في الاحاديث
المشهورة للامام السيوطي رحمه الله تعالى حديث اجتماع الخضر والياس في
كل عام في الموسم في جزء المذاكا عن ابن عباس بسند ضعيف انتهى وذكر اشيا
كثيرة سابقة ولاحقة دالة على حياة الخضر عليه الصلاة والسلام وقد
كثر الخلاف في هذه المسالة بين علما الاسلام ولكن الصوفية منهم
اتفقوا على بقايه لمشاهدتهم انوار جماله واخذهم عنه حال لقايه ونقل
شارح الدلايل الاختلاف في بنوته ورسالته وجعل على الاول الاكثر
دون الثاني وان ولايته هي الاشهر وفي الحرز الثمني شرح الحصن
الحصين للشيخ علي القاري رحمه الله تعالى قال سعدي جلبي من علمايا
الجمهور على انه نبي وقد سمع من الشيخ محمد البكري قدس الله سره ان ما
قيل ان الخضر هو ابن فرعون ضعيف بل ليس بشي والصحيح انه ابن ادم
لصلبه ثم انه نبي يعيش الى ان يقاتل الدجال وقال الكرماني اختلفوا
فيه فقيل انه نبي على قولين مرسل اوغير مرسل وقيل انه ولي وقيل
انه من الملايكة ثم ذكر عن الثعلبي انه نبي معمر على جميع الاقوال محجوب
عن الابصار وقيل انه لا يموت الا في اخر الزمان وقال ابن الصلاح
جمهور العلما والصالحين على انه حي والعامة معه وقال النووي
الاكثرون من العلما على انه حي موجود بين اظهرنا وذلك متفق
عليه عند الصوفية واهل الصلاح انتهى وقال شيخ مشايخنا الشيخ

الخضر عليه السلام

ابراهيم

ابراهيم الكوراني رضي الله عنه في كتابه قصد السبيل واما الكلام في فوايده
اي فوايد حديث الدجال فقال السخاوي منها ان الذي يامر الدجال بقتله
ويوشر بالمشار فيهما وقيل بالنون او يقطع بالسيف جزئين على اختلاف
الروايتين قال ابو اسحاق بن سفيان راوي صحيح مسلم عنه يقال انه
الخضر وكذا قاله معمر في جامعه وهذا ممن نجى منهما على انه حي وذهب
اليه جماعة كثيرون ومنهم ابن الصلاح والنووي ولا مانع بين النشر
والقتل وجوز بعضهم ان يكونا رجلين قلت ان الحافظ ابن حجر بعد
نقله في فتح الباري عن ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد ومعمر ان الذي
يقتله الدجال هو الخضر قال ابن العربي وهذه دعوى لا برهان لها قال
قلت وقد تمسك من قاله بما اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث
ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه رفعه في ذكر الدجال لعله
ان يدركه بعض من رآني او سمع كلامي الحديث انتهى قلت ويتمم
ذلك ما قاله في الاصابة روى الدارقطني في الافراد عن ابن عباس
قال نتبع الخضر في اجله حتى يكذب الدجال وسنده ضعيف لكنه
يشهد له حديث ابن حبان السابق فيقوى به يفسر المبهم فيه بالخضر
ومجموع الحديثين يحصل ان الخضر اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع
كلامه وصحه الكشف ويويده ما في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن
الدجال الى ان قال فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس

Copyright © Qatar University Saadan Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)